تحليل الأخطاء الشفهية الشائعة لدى طلاب معهد مفازا إندونيسيا

Lina Marlina¹
Firmansah Setia Budi²

DOI: <https://doi.org/10.52593/klm.03.1.06>

Naskah diterima: 2021-12-31, direvisi: 2022-01-20, disetujui: 2022-01-20

ملخص البحث

يقبل متعلم اللغة الهدف على تعلّمها وهو يمتلك نظامًا لغويًا متكاملًا يتمثل في لغته الأم؛ لذلك نجد أن اللغة الأم تتدخل بشكل ملحوظ على مستويات: الأصوات، والمفردات، والتراكيب. ومن المتعلمين من يظن أن المعاني الشائعة الاستعمال التي تدور في ذهنه في لغته الأم هي ذاتها يمكن استعمالها في اللغة الهدف بالطريقة التي كان يستعملها في لغته مع اختلاف اللفظ فقط. ولعل من أسباب ذلك اعتماد الترجمة من اللغة الأم إلى اللغة الهدف. وهذا قد يستمر مع المتعلم إلى ما بعد المراحل الأولى، إذا لم ينتبه إليه مُعدّو المناهج ويعالجه المعلمون في المراحل المبكرة، بأن يقنعوا الطالب بأن أساليب التعبير عن المعاني مختلفة من لغةٍ إلى أخرى مثلما تختلف الكلمات، وأن بعض المعاني والاستعمالات الشائعة في لغةٍ ما ربما لا تكون كذلك في لغات أخرى، وإن وُجدت فقد يُعبّر عنها بأساليب وعبارات مختلفة عما هو في اللغة الأم. وتهدف هذه الدراسة إلى إيجاد بعض الأخطاء الشفهية الشائعة لدى الطلاب في معهد مفازا إندونيسيا التي تنتج عن الأسباب الرئيسة المذكورة أعلاها على المنهج الوصفي التحليلي. وذكُرَت تسعة وأربعون (٤٩) من تلك الأخطاء، ومن ثمّ ذكُرَت تحليلاتها قدر الإمكان ممّا يُمكن أيّ طالبٍ أو قارئٍ لهذه الرسالة المتواضعة من معرفة الأوجه المُثلى والتعبيرات الصحيحة من الأخطاء اللغوية التي تم عرضها.

¹ Pendidikan Bahasa Arab UIN Sunan Gunung Djati, linamarlina@uinsgd.ac.id.

² Pendidikan Bahasa Arab UIN Sunan Gunung Djati, firmanahsetiabudi212@gmail.com.

الكلمات المفتاحية : اللغة الأم، اللغة الهدف، تحليل الأخطاء.

Abstract

When a person learns a second language, he already has a perfect language system in the form of his first language or also called his native language. Therefore, we often find the occurrence of language interference, namely the involvement of the rules or systems of the first language into the rules or systems of the target language in various language components, such as phonological, syntactic, morphological and semantic components. Not a few of the language learners think that the meaning in a sentence that he often finds in the structure of his first language he can also use in the structure of the target language only by changing the language of the sentence. Perhaps among the causes of this is the dependence of students on translation from the first language into the target language during the learning process. Errors in this language may continue to accompany the student even though he is not a beginner anymore, this will happen if the curriculum makers are not paying attention to the problem, or the teachers do not correct the mistakes as early as possible. Teachers must be able to convince students that language styles differ from one language to another as well as vocabulary differences. Students must also be given an understanding that an expression with a certain meaning in their first language, may have a different meaning in the target language. Even if the same meaning of the expression is also found in the target language, perhaps the meaning will be expressed in a different sentence. Therefore, this research was prepared with the aim of collecting common errors of Indonesian Mafaza students in language using descriptive analysis method. As a result, the authors found at least 49 errors in language that were often spoken by the students, then the authors included the correct way of expressing each of these language errors, so that they could be a reference for the students or anyone who reads this article about how to express the intended meaning, the right way in Arabic.

Keywords: Errors Analysis, Native Language, Target Language.

المقدمة

يظن كثير من المتعلمين أن جميع المعاني في اللغات واحدة وأن الاختلاف يكون في الكلمات الدالة عليها فقط. وأن كل كلمة في اللغة الأم بالضرورة لها ما يقابلها في اللغة الهدف. وأن عملية تعلم اللغة ما هي إلا استبدال لفظ بلفظ آخر، أما المعاني فثابتة لا تتغير. وهذا الظن ليس صحيحاً في كثير من الحالات؛ فعلم وخال كلمتان عربيّتان يقابلها في اللغة الإندونيسية كلمة واحدة، هي: **paman**.³

³ Abdu Al-'Azîz Al-'Ushaliy. *Asâsiyyâtû Ta'îlîmî Al-Lughah Al-'Arabîyyah Li Al-Nâthiqîna Bi Lughâtin Ukh râ.* (Makkah Al-Mukarramah : Jami'âtu Ummi Al-Qurâ, 2002), 237.

ومن المتعلمين من يظن أن المعاني الشائعة الاستعمال التي تدور في ذهنه في لغته الأم هي ذاتها يمكن استعمالها في اللغة الهدف بالطريقة التي كان يستعملها في لغته مع اختلاف اللفظ فقط. ولعل من أسباب ذلك اعتماد الترجمة من اللغة الأم إلى اللغة الهدف. وهذا قد يستمر مع المتعلم إلى ما بعد المراحل الأولى، إذا لم ينتبه إليه مُعَدُّو المناهج ويعالجه المعلمون في المراحل المبكرة، بأن يقنعوا الطالب بأن أساليب التعبير عن المعاني مختلفة من لغة إلى أخرى مثلما تختلف الكلمات، وأن بعض المعاني والاستعمالات الشائعة في لغة ما ربما لا تكون كذلك في لغات أخرى، وإن وُجِدَتْ فقد يُعَبَّرُ عنها بأساليب وعبارات مختلفة عما هو في اللغة الأم.^٤

والتفكير باللغة الأم في المراحل الأولى يجعل الطالب في كل مرة وهو يسمع أو يقرأ عبارة عربيّة أن يجد أقرب عبارة في لغته الأم، ولا شك أن ذلك سيصرفه ويجعله مشغولا بالترجمة.^٥ وهذا نجده واقعياً أثناء تعليمنا للغة العربيّة في معهد مفازا إندونيسيا، مما يجعل كلاً من الباحث والباحثة يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية : الأول، ما سبب الأخطاء الشائعة لدى الطلاب في معهد مفازا إندونيسيا؟ والثاني، ما هي الأخطاء الشائعة لدى الطلاب في معهد مفازا إندونيسيا؟ والثالث، كيف تحليل تلك الأخطاء الشائعة لدى الطلاب في معهد مفازا إندونيسيا؟

هناك دراسات تسبق الدراسة الحالية، منها ما قام به أُوريل بحر الدين وُحْلُوْمُونُ اللّذان رَكَّزَا في "تحليل الأخطاء الشفهية الشائعة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربيّة في الجامعة الإسلامية بملانج"،^٦ وما قام به راجل فاض الله الذي ركز

⁴ Abdu Al-'Aziz Al-'Ushaliy. *Asâsiyyâtû Ta'limi Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Nâthiqîna Bi Lughâtin Ukhrâ*, 237-238.

⁵ Fathimah Muhammad Al-'Umariy, dan Muhammad 'Âyid Al-Qudhâh. "Atsar Al-Lughah Al-Umm Fî Al-Lughah Al-Tsâniyah : Al-'Arabiyyah Li Al-Nâthiqîna Bighairihâ Anmûdzajan." *Majallatu Dirâsat : Al-'Ulûm Al-Insâniyyah Wa Al-Ijtimâ'iyah* 42/1, (2015), 1171-1183.

⁶ Uril Bahrudin, Halomaon. "Tahlîl Al-Akthâ Al-Syafahiyyah Al-Syâi'ah Lada Thullâb Qismi Ta'limi Al-Lughah Al-'Arabiyyah Fî Al-Jâmi'ah Al-Islâmiyyah Bi Malang," *Arabi* Vol. 4, No. 2 (2019), 201-214.

دراسته في "تحليل الأخطاء النحوية اللغوية عند المحادثة اليومية (دراسة حالة مقارنة)"،^٧ وما قام به إمام وَحْيُودِي سِرِي وَحْيُونِي في "تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية في كتابة التركيب الوصفي لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد الكوثر العصري بكنبارو".^٨ وهناك دراسات أخرى كثيرة لا يَسْعُنِي ذكرها هنا.

تحليل الأخطاء

الأخطاء جمع خطأ بمعنى الغلط. وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة أن الغلط هو أن تخطئ ولم تعرف وجه الصواب فيه.^٩ والخطأ في اللغة يمكن أن نعرفه بأنه خروج على قواعد استخدام اللغة التي ارتضاها الناطقون بتلك اللغة.^{١٠} ولكن هنالك فرق بسيط بين الغلط والخطأ، وهو أن الغلط لم تسبقه المعرفة للمتكلم عن القواعد اللغوية، أما الخطأ قد سبقت له المعرفة عنها.^{١١} لعلني أعني بالخطأ في الدراسة الحالية هو ما يعنيه الغلط والخطأ معاً، مثل ما إذا انفردت كلمة الإسلام فهي تعني كذلك الإيمان.

ويقصد بتحليل الأخطاء هو دراسة علمية تتناول الأخطاء التي يرتكبها دارسو اللغة ومحاولة التعرف على أسباب تلك الأخطاء لمعالجتها.^{١٢}

أهمية تحليل الأخطاء

⁷ Roojil Fadillah. "Tahlîl Al-Akthâ Al-Nahwiyyah Al-Lughawiyyah 'Inda Al-Muhâdatsah Al-Yaumiyyah (Dirâsah Hâliyah Muqârinah)," *Lisania* Vol. 1, No. 2 (2017), 59-76

⁸ Imam Wahyudi, Sri Wahyuni Hakim. "Tahlîl Al-Akthâ Al-Lughawiyyah Al-Tahrîriyyah Fî Kitâbatî Al-Tarkîb Al-Washfiy Lada Tullâbi Al-Madrasah Al-Mutawassithah Al-Islâmiyyah Bi Ma'hadi Al-Kautsar Al-'Ashriy Pekanbaru," *Al Manar* Vol. 10 No. 1 (2019), 1-15.

⁹ Ahmad Mukhtâr Umar. *Mu'jam Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'âshirah*. (Al-Qâhirah : 'Âlamu Al-Kutub, 2008), 1632.

¹⁰ Uril Bahruddin, Halomaon. "Tahlîl Al-Akthâ Al-Syafahiyyah Al-Syâi'ah Lada Thullâb Qismi Ta'lîmi Al-Lughah Al-'Arabiyyah Fî Al-Jâmi'ah Al-Islâmiyyah Bi Malang," *IMLA* Vol. 4, No. 2 (2019), 204.

¹¹ Roojil Fadillah. "Tahlîl Al-Akthâ Al-Nahwiyyah Al-Lughawiyyah 'Inda Al-Muhâdatsah Al-Yaumiyyah (Dirâsah Hâliyah Muqârinah)," *Lisania* Vol. 1, No. 2 (2017), 63.

¹² Yuki Suryadarma. "Al-Muqâranah Baina 'Ilmi Al-Lughah Al-Taqa'buliy Wa Tahlîl Al-Akthâ," *Lisanu ad-Dhad* Vol. 1, No. 2 (2015), 70.

لتحليل الأخطاء أهمية كبيرة في عملية تعليم اللغة الأجنبية. ومن أبرز مجالات الاستفادة من تحليل الأخطاء ما ذكره الدكتور رشدي أحمد طعيمة في كتابه المهارات اللغوية،^{١٣} وهو كالتالي :

١. إن دراسة الأخطاء تُزود الباحث عن كيفية تعلّم اللغة أو اكتسابها، وكذلك الاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة.
٢. إن دراسة الأخطاء تفيدنا في إعداد المواد التعليمية المناسبة للناطقين بكل لغة في ضوء ما تنتهي إليه دراسات الأخطاء الخاصة بهم.
٣. إن دراسة الأخطاء تساعد في وضع المناهج المناسبة للدارسين سواء من حيث تحديد الأهداف أو اختيار المحتوى أو طرق التدريس أو أساليب التقويم.
٤. إن دراسة الأخطاء تفتح الباب لدراسات أخرى نستكشف من خلالها أسباب ضعف الدارسين في برامج تعليم اللغة الثانية، واقتراح أساليب العلاج المناسبة. وأكد الدكتور عبّده الراجحي أن لتحليل الأخطاء فوائد جمة، منها نظرية وأخرى عملية. فعلى الجانب النظري يختبر تحليل الأخطاء نظرية علم اللغة النفسي في تأثير النقل من اللغة الأم، أو بعبارة أخرى هل هنالك تأثير للغة الأم في نفس الدارس أثناء تعلّمه للغة الثانية ؟ وسنعرّف الإجابة عن هذا السؤال من خلال هذه الدراسة. أما من الجانب العملي بعد أن اطّلع الباحثان على الفوائد التي ذكرها الدكتور عبده فهي تدخل ضمن ما ذكره الدكتور رشدي أحمد طعيمة أعلاه.^{١٤}

نبذة يسيرة عن معهد مفازا إندونيسيا

¹³ Rusydi Ahmad Thu'aimah. *Al-Mahârah Al-Lughawiyah, Mustawayâtuhâ, Tadrisuhâ, Shû'ubâtuhâ*. (Al-Qâhirah : Dâr Al-Fikri Al-'Arabiyy, 2004), 307-308.

¹⁴ 'Abduh Al-Râjihiy. *'Ilmu Al-Lughah Al-Tathbîqiy Wa Ta'lîmi Al-'Arabiyyah*. Iskandariyyah : Dâr Al-Ma'rifah Al-Jâmi'iyyah, 1995), 57.

أُسْتُهِرَ معهد مفازا إندونيسيا عند أهل القرية باسم (Pesantren Mafaza Indonesia)، وهو معهدٌ من بين المعاهد الموجودة في غاروت، يقع بالضبط في قرية يقال لها تشيبيوك (Cibiuk). هذا المعهد أُسِّس من قِبَل مؤسسة مفازا إندونيسيا (Yayasan Mafaza Indonesia) التي أُسِّسَتْ عام ١٩٨٩م على رأسها الأستاذ محمد شاعر سُولا كريس أول للمؤسسة وكذلك الأستاذ أبو فهمي غلام نجم الدين والأستاذ هداية الله كمدرسين ومُشْرِفَيْن أوائل للمعهد، وبعضُ طَلَبَةِ الجامعة الذين درسوا ونهلوا العلم من المعهد، يتراوح عددهم بين أربعين (٤٠) وخمسين (٥٠) طالبًا جامعيًا.^{١٥}

كانت المؤسسة في بداية نشأتها تَحْمِلُ اسْمَ مؤسسة في ظلال القرآن، ولأسباب لا يَسَعُ ذِكْرُهَا هُنَا غَيَّرَتِ المؤسسة اسْمَ نَفْسِهَا إلى مؤسسة مفازا إندونيسيا عام ٢٠٠٥م. والمؤسسة حَالِيًا تَحْوِي معهدين اثنين، أولهما: معهد الإمام البخاري للمرحلة الابتدائية (مِنْ عام ١٩٩٧م) والمرحلة المتوسطة (من عام ٢٠٠٧م)، وهو يقع في جاتينانجور (Jatinangor) سومدانج (Sumedang). وبعد أن سَجَلَتْ نجاحًا في معهد الإمام البخاري أرادت المؤسسة أن تَنْشُرَ أَجْنَحَتَهَا البيضاء إلى أماكن أخرى، فَأُسِّسَتْ معهد مفازا إندونيسيا قَبْل سنتين ونصف تقريبًا (٢٠١٩م) في تشيبيوك - غاروت.

إذن المعهد وليد العصر الحديث، لا يزال في بداية نشأته. ولكن مع ذلك، فَتَحَ المعهد المجال للدراسة في المرحلتين المتوسطة والثانوية معًا، كما أنه يقع في مكانٍ شبه قريةٍ نائيةٍ ومُخَصَّصٌ للطلاب دون الطالبات، ممَّا يساعد الطلاب على

^{١٥} مَعْهَدُ طَلَبَةِ الجامعة (Pondok Pesantren Mahasiswa) هو عبارة عن حلقةٍ عَلِيَّةٍ دَرَسُوا فِيهَا تَفْسِيرَ فِي ظلال القرآن لسيد قطب على إشراف الأستاذ الدكتور عفيف محمد. بدأت الحلقة عام ١٩٨٨م، ومن الطلبة الذين انضمُّوا إلى الحلقة حيثُ: غلام نجم الدين، محمد رِزَال فضل الله، هداية الله، محمد شاعر سولا، زكي سعود، محمد وحيونو، قطب، هيري رحينيدي، وأغوس هريادي، ومحمد يزيد، وألن سومرنا، ورفقي رشادي، وآخرون. وهم الذين لديهم أفكارٌ في بناء مؤسسةٍ تَحْمِلُ اسمَ كتاب يدرسونه في الحلقة وهي مؤسسة في ظلال القرآن.

إيجاد البيئة المناسبة والمناخ العلمي الراقى لدراسة اللغة العربية والعلوم الإسلامية في هذا الصرح السامي.

ومما يُميّز هذا المعهد على سائر المعاهد في غاروت أنه يسعى إلى أن يتعلم طلابه اللغة العربية، ليس فقط من أجل فهم القرآن والسنة، ولكن يتخطى هذا الحد ويجعلها لغة ثانية لطلابيه، يتكلمون بها كل يوم في كل شؤونهم، في الفصل أو في السكن أو في الملعب أو حتى في منامهم، ربما أحدهم يَهْذِي في نومه والذي يخرج مِنْ فِيهِ كلامٌ باللغة العربية.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف العالي يحاول المعهد أن يأتي بأساتذة متميزين على رأسهم المدير نفسه الأستاذ إسماعيل فجر الدين حنيف الذي تخرّج في معهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا (LIPIA)، وكذلك الأساتذة الآخرون الذين تخرجوا من معاهد وجامعات أخرى متميزة كمعهد الإرشاد في تنجاران (Tengaran)، ومعهد الفرقان العالي في غاروت (Garut)، وجامعة الإمام الشافعي للدراسة الإسلامية في جمبر (Jember)، وجامعة الراية في سوكابومي (Sukabumi).^{١٦}

منهجية البحث

إن المنهج الذي سلكه الباحث والباحثة في إنجاز كتابة هذا البحث العلمي هو المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج يقوم على وصف دقيق لموضوع الدراسة، وتحليلها. فبناء على هذا المنهج يحاول الباحث والباحثة جمع الأخطاء الشائعة لدى الطلاب في معهد مفازا إندونيسيا، ثم وصف تلك الأخطاء الشائعة ومن ثمّ

^{١٦} المعلومات بخصوص المعهد، بعضها مأخوذ من الموقع الرسمي للمؤسسة (mafaza.sch.id) والبعض الآخر يأتي من مشافهة بعض المؤسسين الأوائل كأستاذ أبو فهمي، وبعض الأساتذة الكبار الذين لهم دور كبير في المؤسسة منذ نعومة أظفارها، مثل الأستاذة عائى نور حياتي والأستاذ عبد الحكيم والأستاذ عبد القدير والأستاذ تورسنو والأستاذ سومانثري وغيرهم كثير، لاسعنا في هذا المكان أن نذكر أسماءهم جميعاً.

تحليلها على ما شاع استعمالها لدى العرب الأقحاح، أو معتمداً على اللغة الفصيحة من العربية.

العرض

أسباب الأخطاء لدى الطلاب

إنَّ هنالك أموراً ما لا يمكن إحصائها بعدد أصابع اليدين انتهى بها الأمر إلى وقوع الطلاب في الأخطاء اللغوية أثناء حديثهم باللغة العربية، وسيدكر الباحث والباحثة في الدراسة الحالية اثنين من تلك الأمور، هما:

أ. نقل خصائص اللغة الأم إلى اللغة الهدف

كما سلف أن ذكرنا أنَّ اللغة الأم قد تتدخل في نفس المتعلم أثناء تعلمه للغة الثانية أو الثالثة. ومن تلك التدخلات هي أن المتعلم قد ينقل بعض الخصائص من لغته الأم إلى اللغة الهدف تعلُّمها.¹⁷ ومن الأمثلة على ذلك، أن الدارس الإندونيسي إذا أراد معني معيناً في نفسه قد يرجع إلى تكرار الكلمة، نظراً إلى وجوده في اللغة الإندونيسية، كقوله مثلاً (طريق-طريق) إذا أراد معنى (jalan-jalan). أو يقول (نهار-نهار هكذا) إذا أراد معنى (siang-siang begini).

والدارس الإنجليزي مثلاً، قد يقدم الصفة على الموصوف؛ لأن الصفة في اللغة الإنجليزية تتقدم غالباً على الموصوف، فبدلاً من أن يقول (أُسْتَاذٌ جَمِيلٌ) يقول مثلاً (جَمِيلٌ أُسْتَاذٌ) كما أنه يقول في لغته الأم (good teacher). أو يقول (جميل عمل) إذا أراد معنى (good job). مثل هذه الأخطاء وما على شاكِلَتِه تدخل

¹⁷ Ahmad Fajar and Devi Kurniawati, 'Upaya Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Dengan Media Flashcard Pada Materi An-Nazah Di DTA Manaarul Huda Kelas IV Ahmad Fajar 1 Devi Kurniawati 2', 2.1 (2021), 24–36.

تحت ضمن ما يسمى بالتدخل اللغوي (interferensi) كما اصطلح عليه عَيْنِينَ (Ainin).¹⁸

ب. الترجمة

هناك تعريفات كثيرة عن الترجمة، ولعلي هنا أذكر بعضها منها. فالترجمة هي عملية استبدال النص من لغة معينة إلى لغة أخرى.¹⁹ أو كما قال الأستاذ الدكتور محمد زكي خضر أن الترجمة هي نقل معاني النص من لغة إلى لغة أخرى مع مراعاة الدقة والأسلوب. وذكر الدكتور كذلك أن ثَمَّةَ طريقتان معروفتان في الترجمة، الأولى هي الترجمة الحرفية والالتزام بمعاني مفردات النص الأصلي ونقلها إلى اللغة الثانية، والطريقة الثانية تعتمد على فهم المعنى العام ثم التعبير عنه باللغة الثانية بأسلوب المترجم نفسه.²⁰

والترجمة التي نحن بصدددها، أي في كونها أحد السببين المهمين في وقوع الطلاب في الخطأ أثناء الكلام، نعني بها الترجمة بالطريقة الأولى التي ذكرها الدكتور آنفاً. وهذه الترجمة جريمة أخرى يرتكبها كثير من الدارسين للغة الثانية. ولعل السبب هو ظنهم أن استعمال كلمة ما في لغتهم الأم هي ذاتها يمكن استعمالها في اللغة الهدف بالطريقة التي كانوا يستعملونها في لغتهم مع اختلاف اللفظ فقط، أو كان السبب كما ذكره أنهار (Anhar) وآخرون، هو عدم القدرة على إيجاد المقابل الصحيح للمعنى في اللغة الهدف.²¹ وهذا يحصل كثيراً في الأمثال العربية، كقول الطالب مثلاً (إن لم تعرف لا تحب) إذا أراد معنى (tak kenal maka tak

¹⁸ Moh. Ainin. *Analisis Bahasa Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing (Kajian Analisis Kontrastif, Kesilapan dan Koreksi Kesilapan)*. (Malang : CV Bintang Sejahtera, 2017), 63.

¹⁹ Khâlidah, Zainiy Nûr. "Musykilâtü Ta'limi Al-Tarjamah Al-Fauriyyah Fî Syu'batî Ta'lîm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Bi Jâmi'ati Salatiga Al-Islâmiyyah Al-Hukumiyyah Wa Hulûluhâ Al-'Âm Al-Dirâsiy 2019/2020." *Skripsi*. Salatiga : IAIN Salatiga, (2020), 15.

²⁰ Muhammad Zakiy Khadhir. "Al-Lughah Wa Al-Tarjamatu Al-Âliyah, Al-Masyâkil Wa Al-Hulûl." *Mu'tamar Al-Ta'rib*. Ummân : Al-Munazhamah Al-'Arabiyyah Li Al-Tarbiyah Wa Al-Tsaqâfah Wa Al-'Ulûm (2008), 1-2.

²¹ Khairul Anhar, dan M. Husnan Lubis, dan Rahimah. "Analisis Kesalahan Terjemahan Hadits-hadits Kitab Al-Jami dalam Bulugul Maram Karya Moch. Machpuddin Aladip", *Arabiyatuna* Vol. 4, No.2 (2020), 347-368, 348.

(sayang). وقد يحدث كذلك في غير الأمثال، مثل ما إذا أراد الطالب أن يأمر أصحابه لإنهاء الأطفعة أمامهم فيقول (فرشاة)، ترجمة من لفظ (sikat). أو يقول (هيا ننزع) إذا أراد أن يدعو أصحابه للذهاب إلى مكانٍ ما، وهي كلمة مترجمة من (ayo cabut). أو يقول (رز إلى ظالم) إذا أراد معنى (nasi ke-buli).

والدارس الإنجليزي كذلك لا يسلم من هذه الجريمة، فيترجم (police line) إلى (شرطي خطّ). ولاحظ هنا، هذا الطالب يرتكب جريمتين في آنٍ واحد، الأولى جريمة نقل خصائص لغته الأم إلى اللغة الهدف حيث قدّم الصفة على الموصوف، والثانية جريمة الترجمة حيث ترجم لفظ (police) و (line) ثم يجمعها في كلمة واحدة. وهذه الكلمة (شرطي خطّ) غير معهودة عند العرب بتاتاً، فالعرب يعبرون عن هذا المعنى بلفظ (الشريط الأصفر).

عرض الأخطاء الشائعة لدى الطلاب في معهد مفازا إندونيسيا وتحليلاتها

هذه الأخطاء لا نعرضها لكم على سبيل الحصر؛ لأنه من الصعب جداً أن نحصر الأخطاء الشائعة لدى المتعلمين للغة الثانية. وهذه الصعوبة متمثلة في أن الطلاب دائماً ما يأتوا في كل حينٍ لآخر ببدعةٍ جديدةٍ حول هذه الأشياء. لذلك سنعرض لكم هنا بعضاً أو لربّما طرّفاً من تلك الأخطاء، رجاءً أن أكملها فيما بعد أو يكملها شخص آخر من بعدي.

ومن أجل تسهيل الفهم بين العبارة الصحيحة والعبارة الخاطئة، سيجعل الباحثُ والباحثة الأخطاء في خانة (لاتقل) وتصويبها في خانة (ولكن قل)، كالتالي:

لا تقل	ولكن قل
١. لَا مَاذَا مَاذَا	لَا بَأْسَ
٢. خَلَاصٌ فِي خُذْ	أُخِذْ / أُخِذْتُ

٣. طَرِيقٌ - طَرِيقٌ	تَحَوَّلَ - يَتَحَوَّلُ
٤. فِي هَكَذَا (إِنْ) فَقَطْ	إِفْعَلْ هَكَذَا
٥. أَنْتَ قَدِيمٌ جِدًّا فِي الْحَمَّامِ	مَكَثْتَ طَوِيلًا فِي الْحَمَّامِ
٦. مَاذَا مَرَّةً ؟ / مَن مَرَّةً ؟	ثُمَّ أَيُّ / ثُمَّ مَن ؟
٧. لَا حَتَّى	لَا يَبْلُغُ
٨. أَنَا جَدِيدٌ أَعْرِفُ	عَرَفْتُ حَدِيثًا
٩. الْمَاءُ فِي أَيْنَ - أَيْنَ	الْمَاءُ فِي كُلِّ مَكَانٍ
١٠. أَثَرُهُ لَا ضَاعَ - ضَاعَ	أَثَرُهُ بَاقٍ لَا يَزُولُ
١١. مَطَرٌ - مَطَرٌ هَكَذَا لَدَيْدُهُ ...	مِنَ أَرْوَعِ مَا يُمَكِّنُ فِعْلُهُ أَثْنَاءَ الْمَطَرِ ...
١٢. أَنْتَ مِنْ أَيْنَ فَقَطْ ؟	أَيْنَ كُنْتَ ؟
١٣. لَا لَا بُدَّ	لَا يَلْزُمُ / لَا يَجِبُ
١٤. سَاعَةٌ صِفْرٌ	حِصَّةٌ فَارِغَةٌ
١٥. قَلْبٌ - قَلْبٌ فِي الطَّرِيقِ	فِي أَمَانِ اللَّهِ وَرِعَايَتِهِ / رَافَقَتُكُمْ السَّلَامَةُ /
١٦. أَنْتَ سَوَاءٌ مَعِيَ	أَنْتَ مِثْلِي / نَحْنُ سَوَاءٌ
١٧. أُمُّ الْمَطْبَخِ	الطَّبَّاخَةُ
١٨. لِمَاذَا أَنْتَ جَمِيلٌ ؟ مِنْ هُنَاكَ	هَكَذَا وُلِدْتُ
١٩. أَنْتَ شَدِيدُ الرَّأْسِ	رَأْسُكَ يَابِسٌ
٢٠. مَطَرٌ - مَطَرٌ (أَنْ)	تَمَطَّرَ - يَتَمَطَّرُ
٢١. لَمْ أَسْمَعْ سَوَاءَ مَرَّةً	لَمْ أَسْمَعْ أَلْبَتَّةَ / بَتَاتًا / قَطُّ
٢٢. هَيَّا نَنْزِعْ	هَيَّا نَنْطَلِقْ / لِنَنْطَلِقْ
٢٣. صَنَمًا	تَبَرَّعَ - يَتَبَرَّعُ - تَبَرُّعًا
٢٤. فُرْشَاةً	أَنَّهُ
٢٥. مِنْ آنِفًا / مِنْ آنِفٍ	قَبْلَ قَلِيلٍ / مُنْذُ وَقْتٍ غَيْرِ بَعِيدٍ

٢٦. لَا تَطْرُ يَا أَخِي	لَا تَطْرُبْ (لِلشَّئَاءِ) يَا أَخِي
٢٧. لَذِيذٌ جَدًّا أَنْتَ	كَيْفَ تَرْتَاحُ بَيْنَمَا أَخُوكَ يَعْمَلُ ؟!
٢٨. إِنْ لَمْ تَعْرِفْ لَا تُحِبُّ	الْإِنْسَانُ عَدُوٌّ مَا يَجْهَلُ
٢٩. حَتَّى مَتَى ؟	إِلَى مَتَى ؟
٣٠. قَلِيلٌ – قَلِيلٌ تَغْضَبُ / يَبْكِي	لَا تَكُنْ غَضُوبًا / بَكَاءً
٣١. أُحِبُّ – أُحِبُّ أَنَا	كَمَا أُرِيدُ / مَا شِئْتُ
٣٢. مَرِيضٌ ^{٢٢} أَمْ لَا ؟	مُؤْمٌ (مِنْ : أَلَمْ – يُؤْمُ)
٣٣. أَنَا لَا جَائِعٌ يَا أَسْتَاذ	لَا أَجُوعُ / لَسْتُ جَائِعًا
٣٤. أَنَا نُعَاسُ	أَنَا نَاعِسُ / نَعَسْتُ – أَنْعَسُ
٣٥. إِبْرَةُ السَّاعَةِ	عَقْرُبُ السَّاعَةِ
٣٦. مِمَّنْ ؟ لَيْسَ مِنْ مَنْ – مَنْ	مِمَّنْ ؟ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ
٣٧. إِلَى سَاعَةِ جَدًّا	وَحْشِي / بَرَبْرِي جَدًّا، فَظٌّ غَلِيظٌ
٣٨. مِثْلُ جَدًّا	شَبِيهٌ جَدًّا
٣٩. الْيَوْمَ صَدِيقَتِي تُكَرِّرُ السَّنَةَ	الْيَوْمَ عَيْدُ مِيلَادِهَا
٤٠. أَنَا أَتْرَكُنْ أَوَّلًا شَرَابُهُ لِكَيْ بَارِدٍ	أَتْرُكُ الشَّرَابَ قَلِيلًا لِيَبْرُدَ
٤١. قَلِيلٌ – قَلِيلٌ، قَدِيمٌ – قَدِيمٌ صَارَ	إِنَّ الْجِبَالَ مِنْ الْحَصَى
٤٢. مَرَّةً أَخِي	حَاسِبُ / أَنْظُرْ إِلَى نَفْسِكَ يَا أَخِي
٤٣. وَقْتُ ذَلِكَ	حِينَئِذٍ
٤٤. أَمْسٍ – أَمْسٍ لَا أُحِبُّهُ	زَمَانًا لَا أُحِبُّهُ
٤٥. كَيْفَ بَعْدَ يَا أَخِي	سَنَرَى يَا أَخِي
٤٦. مِنْ أَمَامٍ يَا أَسْتَاذ ^{٢٣}	أَسْتَاذِنُكَ / عَنْ إِذْنِكَ يَا أَسْتَاذُ

^{٢٢}الطالبة في معهد مفازا إندونيسيا استعملوا لفظ (مريض) موضع الألم، إذا سقط أحدٌ مثلاً أثناء لعب كرة القدم، ربما سيتلقى سؤالاً من قِبل أصدقائه (مريض أم لا يا أخي ؟) وهم يقصدون بسؤالهم ذاك، هل السقوط يؤلمه أو لا يؤلمه؟ فإذا حلَّ حله لفظ (مريض) فهذا غلط؛ لأن العرب لا يستعملون لفظ (مريض) إلا لمن أصابه مرضٌ معينٌ كالزكام والصداع والسعال وغيرها.

٤٧. مَحَطَّةُ الْكَهْرَبَاءِ ^{٢٤}	مَقَابِسُ الْكَهْرَبَاءِ
٤٨. مَا فِيهِ دَوَاءٌ ^{٢٦}	لَا يُشَقُّ لَهُ عُبَارٌ ^{٢٥}
٤٩. وَقَرٌ ^{٢٧}	قُرُوِيٌّ

إذا لاحظنا هذه الأخطاء سنجد أنها وإن كثرت فهي ترجع إلى شيئين مهمين هما: الترجمة والتدخل اللغوي المتمثل في نقل خصائص اللغة الأم إلى اللغة الهدف. ومن الأمثلة في الأخطاء في بسبب الترجمة كقول الطلاب : "إلى ساعة جدًا"، أو "لا حتى"، أو "ساعة صفر"، أو "إبرة الساعة"، أو "من أين فقط"، أو "من أمام" وغيرها كثيرة كما قد ذكرت أعلاها.

وهناك أخطاء سببها نقل خصائص اللغة الأم إلى اللغة الهدف كتكرار الكلمة ليس لغرض التأكيد كقولهم : "قلب-قلب"، أو "طريق-طريق"، أو "قليل-قليل"، أو "لا ماذا-ماذا"، أو "مطر-مطر"، أو "أحب-أحب"، أو "من-من"، أو "أمس-

^{٢٣} عبارة (من أمام) من أجل الاستئذان ابتدعها الطلبة السندويون؛ لأنهم ترجموها من لغتهم الأم، وهي أصلها (ti payun). واستعمال هذه العبارة وازدواجها عندهم، ولكن لما ترجموها ونقلوها إلى اللغة العربية، هنا حصل الخطأ. وإذا لاحظنا سنجد أن المشكلة هنا هي اختلاف المجال الدلالي للفظين يبدوان مترادفين، بحيث إن لفظ (أمام) في اللغة العربية ظرف محض بينما لفظ (payun) الذي هو مقابل للأمام قد يستعمل في اللغة السندوية للظرف ولغيره كالاستئذان مثلاً كما ذكر في المثال السابق. انظر إلى : أحمد مختار عمر، علم اللسان (القاهرة : عالم الكتب، ٢٠٠٦)، ص ٢٥٢-٢٥٤.

^{٢٤} الطلاب في هذا المعهد يعنون عبارة (محطة الكهرباء) أي: مقابِسُ الكهرباء لأنهم ترجموا ذلك من لغتهم الأم وهو عبارة (terminal listrik). إذا ترجمت كل كلمة من هذه العبارة على حدة، فللفظ (terminal) يقابله لفظ (محطة) في اللغة العربية، ولفظ (listrik) يقابله لفظ (الكهرباء)، ولكن إذا اجتمع اللفظان معاً وأصبحت عبارة واحدة (terminal listrik) فهي في اللغة العربية لا تقابلها عبارة (محطة الكهرباء) إذ إن العرب يعنون بهذه العبارة مكاناً يتم فيه توليد الطاقة الكهربائية، ولذلك تُسمى أيضاً محطة توليد الكهرباء. فالعرب إن أرادوا أن يعبروا عن المعنى الذي يقصده الطلاب فهم لا يعبرون عنه بـ(محطة الكهرباء) بل يعبرون عنه بـ(مقابس الكهرباء).

^{٢٥} (لَا يُشَقُّ لَهُ عُبَارٌ) كتابة عن الشخص المتميز الذي لا يجازى. هذا القول أصلها عند العرب يُقال لمن لا يجازى ولا يُسبق في سباق الخيل أو الإبل، ثم استُعمل بعد ذلك للإنسان في مجالات شتى.

^{٢٦} هذه العبارة ترجمتها الحرفية في اللغة الإندونيسية (tidak ada obat) أو التي أشتهرت أكثر لدى أبنائها بقولهم (gak ada obat). يقال هذه العبارة في بدء الأمر لمن يفوز دائماً في سباقات الشوارع غير القانونية (balapan liar) تَلَطَّفًا في التعبير، ثم استعملت بعد ذلك بشكل عام لشيء متميز لا مثيل له. فإذا أرادوا الإخبار -مثلاً- بأن شخصاً ما لاعب متميز جداً في لعب كرة القدم ولا يوجد لاعب آخر أحسن منه سيقولون له (أنت لاعب ماهر جداً ما فيه دواء).

^{٢٧} قولهم (وَقَرٌ) يُعْتَوَّن به في لغتهم الأم (bopung)، وهي كلمة مُنْخَوِثَةٌ من (bocah) بمعنى الولد و (kampung) بمعنى القرية. ثم ما إن عرفوا المعنى للكلمتين في اللغة العربية (ولد + قرية) حتى يُنْخَوِثُهَا نَحْناً فقالوا : وَقَرٌ، أي وَلَدُ الْقَرْيَةِ. وهذه الكلمة يُنْخَوِثُهَا لَشَخْصٍ جاء من قريته إلى المدينة فيَصْرَفُ بِصُرْفَاتٍ كما لو أنه عاش في كوكب آخر، يُبَدِّي تعجبه من كل شيء ويجده في المدينة.

وإذا لاحظنا هذه العبارة (وقر) سنجد أنهم ارتكبوا فيها جريمتين، الأولى أنهم أخذوا بالترجمة الحرفية، والثانية -وهي أدهى وأمر- أنهم أقبلوا على النحت، والنحت ظاهرة قياسية ليس له قاعدة يسير وفقها القائلون. ولعل المقابل الصحيح لما يعنون به هو ما ذكره الباحث والباحثة وهو قولنا (قُرُوِيٌّ) أي نسبة إلى قرية. ولكن يُجَدُّ بنا أن نَنْتَبِهَ لشيء مهم وهو أنّ قولنا (قُرُوِيٌّ) عام للكبار والصغار، وأما قولهم (bopung) فهو خاص للصغار دون الكبار.

أمس"، أو "لا ضاع-ضاع"، أو "في أين-أين" وأمثلة أخرى ربما سيأتي بها الطلاب من وقت لآخر.

خاتمة البحث

بعد إجراء هذه الدراسة، استخلص الباحث والباحثة أهم النتائج التالية: الأولى، أثبتت هذه الدراسة وجود الأسباب التي تؤدي بالطلاب إلى أن يخطئ أثناء كلامه باللغة العربية من أهمها: نقل خصائص اللغة الأم إلى اللغة الهدف، والترجمة. والثانية، أشارت الدراسة الحالية إلى أن هناك عددًا من الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلاب في معهد مفازا إندونيسيا، وذكرت الدراسة تسعة وأربعين (٤٩) منها على سبيل التمثيل لا على سبيل الحصر؛ لأن حصر الأخطاء الشائعة صعب للغاية -إن لم نقل إنه مستحيل-، وهذه الصعوبة تتمثل في كون الأخطاء تستجد دائمًا والطلاب يأتون من كل حين لآخر ببدعة لغوية جديدة -إن صح التعبير-. كما ذكرت الدراسة كذلك تحليلات للأخطاء التي تم إيرادها هنا قدر الإمكان.

المصادر والمراجع

Ainin, Moh. *Analisis Bahasa Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing (Kajian Analisis Kontrastif, Kesilapan dan Koreksi Kesilapan)*. Malang : CV Bintang Sejahtera, 2017.

Al-Râjhiy, 'Abduh. *'Ilmu Al-Lughah Al-Tathbîqiy Wa Ta'limi Al-'Arabiyyah*. Iskandariyyah : Dâr Al-Ma'rifah Al-Jâmi'iyyah, 1995.

Al-'Umarîy, Fathimah Muhammad, Muhammad 'Âyid Al-Qudhâh. "Atsar Al-Lughah Al-Umm Fî Al-Lughah Al-Tsâniyah : Al-'Arabiyyah Li Al-Nâthiqîna Bighairihâ Anmûdzajan." *Majallatu Dirâsat : Al-'Ulûm Al-Insâniyyah Wa Al-Ijtimâ'iyyah* 42/1, (2015) : 1171-1183.

Al-'Ushaliy, Abdu Al-'Azîz. *Asâsiyyâtû Ta'limi Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Nâthiqîna Bi Lughâtin Ukhrâ*. Makkah Al-Mukarramah : Jami'âtû Ummi Al-Qurâ, 2002.

- Anhar, Khairul, dan M. Husnan Lubis, dan Rahimah. "Analisis Kesalahan Terjemahan Hadits-hadits Kitab Al-Jami dalam Bulugul Maram Karya Moch. Machpuddin Aladip", *Arabiyatuna* Vol. 4, No.2 (2020), 347-368.
- Bahrudin, Uril, Halomaon. "Tahlîl Al-Akhthâ Al-Syafahiyyah Al-Syâi'ah Lada Thullâb Qismi Ta'lîmi Al-Lughah Al-'Arabiyyah Fî Al-Jâmi'ah Al-Islâmiyyah Bi Malang," *Arabi* Vol. 4, No. 2 (2019), 201-214.
- Fadillah, Roojil. "Tahlîl Al-Akhthâ Al-Nahwiyyah Al-Lughawiyyah 'Inda Al-Muhâdatsah Al-Yaumiyyah (Dirâsah Hâliyah Muqârinah)," *Lisania* Vol. 1, No. 2 (2017), 59-76.
- Fajar, Ahmad, and Devi Kurniawati, 'Upaya Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Dengan Media Flashcard Pada Materi An-Nazah Di DTA Manaarul Huda Kelas IV Ahmad Fajar 1 Devi Kurniawati 2', 2.1 (2021), 24-36
- Khadhir, Muhammad Zakiy. "Al-Lughah Wa Al-Tarjamatu Al-Âliyah, Al-Masyâkil Wa Al-Hulûl." *Mu'tamar Al-Ta'rîb*. Ummân : Al-Munazhamah Al-'Arabiyyah Li Al-Tarbiyah Wa Al-Tsaqâfah Wa Al-'Ulûm, 2008.
- Khâlidah, Zainiy Nûr. "Musykilâtu Ta'lîmi Al-Tarjamah Al-Fauriyyah Fî Syu'batî Ta'lîm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Bi Jâmi'ati Salatiga Al-Islâmiyyah Al-Hukumiyyah Wa Hulûluhâ Al-Âm Al-Dirâsiy 2019/2020." *Skripsi*. Salatiga : IAIN Salatiga, 2020.
- Suryadarma, Yuki. "Al-Muqâranah Baina 'Ilmi Al-Lughah Al-Taqâbuliy Wa Tahlîl Al-Akhthâ," *Lisanu ad-Dhad* Vol. 1, No. 2 (2015), 65-81.
- Thu'aimah, Rusydi Ahmad. *Al-Mahârah Al-Lughawiyyah, Mustawayâtuhâ, Tadrisuhâ, Shû'ubâtuhâ*. Al-Qâhirah : Dâr Al-Fikri Al-'Arabiyy, 2004.
- Umar, Ahmad Mukhtâr. *Ilmu al-Dalâlah*. Al-Qâhirah : 'Âlamu Al-Kutub, 2006.
- _____. *Mu'jam Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'âshirah*. Al-Qâhirah : 'Âlamu Al-Kutub, 2008.
- Wahyudi, Imam, Sri Wahyuni Hakim. "Tahlîl Al-Akhthâ Al-Lughawiyyah Al-Tahrîriyyah Fî Kitâbatî Al-Tarkîb Al-Washfiy Lada Tullâbî Al-Madrasah Al-Mutawassithah Al-Islâmiyyah Bi Ma'hadi Al-Kautsar Al-'Ashriy Pekanbaru," *Al Manar* Vol. 10 No. 1 (2019), 1-15.